كي مون وصل صنعاء أمس غداة زيارته إليها

الأمم المتحدة ومجلس التعاون يكثفان جهودهما لمتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية في اليمن

صنعاء – «ا. ف. ب»: وصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس الى صنعاء في زيارة لم يعلن عنها مسبقا هدفها تقييم تطبيق الاتفاق حول الانتقال السياسي الذي وقع قبل حوالى عام، بحسب مصدر في المنظمة الدولية ووكالة الانباء الرسمية.

وقال متحدث باسم الامين العام لفرانس برس ان «الامين العام يزور اليمن في التذكرى الاولى للاتفاق حول عملية الانتقال السياسي» الذي وقعته الاطراف اليمنية برعاية الدول الخليجية والامم المتحدة.

وذكرت الوكالة الرسمية ان بان عقد اجتماعا مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ووزراء.

وعقد الامين العام وهادي مؤتمرا صحافيا بحضور امين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني الموجود ايضا في صنعاء منذ الاحد وسفراء الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن والدول الخليجية، كما افاد مصدر في الرئاسة اليمنية.

ومساء الاحد بحث الزياني مع الرئيس هادي التحضيرات الجارية لاطلاق الحوار الوطني «الذي سيبدأ قريبا» كما افادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية.

وبموجب الاتفاق حول الانتقال السياسي الذي وقع في 23 نوفمبر 2011 في الرياض بعد اشهر من حركة الاحتجاج الشعبية ضد علي عبد الله صالح، تنحى الرئيس بعدما حكم البلاد على مدى 33 عاما مقابل حصانة قضائية له وللمقربين منه.

ونصت المبادرة على حوار وطني

هادي لدى استقباله لكي مون أمس

الزياني: استقرار ووحدة اليمن هي هدف المجتمع الدولي من أجل صون الأمن في المنطقة

كان من المفترض بدئه منتصف الشهر الحالي لكنه لا يزال يواجه عراقيل خصوصا من جانب الحراك الجنوبي الذي يطالب بحكم ذاتي او بالانفصال واعلن نيته مقاطعة المحادثات.

واشاد منصور هادي «بالجهود الكبيرة التي بذلها عبداللطيف الزياني من اجل امن وسلامة واستقرار اليمن والسير في طريق التسوية لحظة بلحظة والاسهام العظيم الذي قدمته دول مجلس التعاون الخليجي وهو الأمر الذي اخرج اليمن من تلك الظروف الحرجة عندما كان على مفترق الطرق وعلى شفير الحرب».

ونوه الرئيس اليمني ايضا «بما قدمته الدول الخمس الدائمة العضوية والاتحاد الأوروبي مع مجلس التعاون الخليجي من اجل منع الحرب الأهلية في اليمن والخروج بالتسوية إلى آفاق السلام والوئام».

واشار الى ان المبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها في الرياض برعاية العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز «قد اوقفت تداعيات خطيرة جدا... وتم السير نحو التسوية في ظروف بالغة التعقيد».

من جانبه، عبر الزياني «عن تهانيه الحارة للنجاحات التي تحققت في ظل الجهود الاستثنائية التي بذلها الرئيس عبد ربه منصور هادي وهو ما حقق نجاحات عظيمة في طريق ترجمة التسوية السياسية على ارض الواقع واستعادة الحياة الطبيعية والاستقرار في ربوع اليمن كله»، واشار الى ان «امن واستقرار ووحدة اليمن هي غاية اجمع عليها المجتمع الدولي من اجل صون الأمن والاستقرار في المنطقة كلها». لافتا الى ان «الجهود التي تبذل هي في اطار رؤية استراتيجية مدروسة من اجل اخراج اليمن الى بر الأمان والتطور والنمو».

بعد إرسالها تعزيزات قرب المناطق المتنازع عليها

العراق: المالكي يلوح بالعصا في وجه «البشمركة»

بغداد – «ا. ف. ب»: حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مجددا القوات الكردية «البشمركة» بعد ارسالها تعزيزات قرب المناطق المتنازع عليها، وذلك في اطار التوتر الذي نجم عن تشكيل بغداد قيادة عمليات عسكرية هناك.

وجاء تحذير المالكي في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه امس، بعد ان ارسلت حكومة اقليم كردستان الآلاف من المقاتلين الاكراد الى المناطق المتنازع عليها وقبل ان تسحب جزء منهم، كما ذكر مسؤول كبير في قيادة البشمركة.

وطالب البيان الصادر عن مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي «قوات حرس الاقليم «كردستان» بعدم تغيير مواقعها او الاقتراب من القوات المسلحة» الحكومية.

وقال ضابط في البشمركة ان الاف القوات ارسلت الى محيط مدينة طوز خرماتو لتعزيز مواقعها العسكرية، لكن اعدادا كبيرة منها انسحبت بعد ذلك.

وكانت الحكومة المركزية في العراق شكلت في الاول من سبتمبر قيادة عسكرية تحمل اسم «قيادة عمليات دجلة» تتولى مسؤوليات امنية في محافظات تضم مناطق متنازع عليها في الشمال هي كركوك وديالى وصلاح الدين. واثارت هذه الخطوة غضب القادة الاكراد الذين راوا فيها «نوايا واهدافا» ضد الاكراد. وحذر رئيس الوزراء العراقي في بيان الخميس قوات البشمركة من استفزاز القوات الحكومية.

واكد المالكي الخميس ان القيادة «لا تستهدف مكونا او محافظة او قومية»، وشدد على ان تشكيل هذه القيادة يندرج في اطار «الصلاحيات الدستورية» التي يتمتع بها، ورأى رئيس الوزراء العراقي انه «لا يحق لمحافظة او اقليم الاعتراض عليها لان واجبها هو حماية السيادة الوطنية». وصرح رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني السبت انه اسر باعلان حالة التاهب في صفوف البشمركة في المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي بعد حادث مع جنود عراقيين.

معلمو الأردن يواصلون إضرابهم

الملك عبدالله خلال تفقده لجرحى الاحتجاجات الاخيرة

عمان – «كونا»: واصل معلمو الاردن اضرابهم امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على قرار الحكومة رفع اسعار المشتقات النفطية.

وقال عضو مجلس النقابة باسل الحروب في تصريح لـ «كونا» ان نسبة الالتزام بالاضراب بلغت امس في عمان 70 في المئة فيما بلغت في باقي المحافظات 100 في المئة.

وعن استمرارية الاضراب للايام المقبلة اوضح ان مجلس النقابة سيجتمع لاحقا ويقرر توجهاته للايام المقبلة. ويأتي الاضراب في اطار احتجاجات اقرتها نقابات مهنية اردنية للتصعيد ضد قرار رفع اسعار المشتقات النفطية الذي اتخذته الحكومة الاردنية قبل ايام بنسب تتراوح بين 10 في المئة و53 في المئة.

وفي ذات السياق نظمت النقابات المهنية الاردنية امس مسيرة انطلقت من امام مجمع النقابات المهنية في منطقة الشميساني الى مقر رئاسة الوزراء في اطار التصعيد النقابي ضد القرار الحكومي.

وبحسب بيانات اعلنت عنها مديرية الامن العام قبل عدة ايام اودت الاحتجاجات الى الان بحياة مواطن واصيب 67 اخرون.

يذكر ان رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور اكد في تصريحات صحافية سابقة ان الحكومة لو لم تتخذ قرار رفع اسعار المشتقات النفطية في الوقت المناسب «لكان البديل اسوأ على الاقتصاد الاردني».

انتخاب الحسن اعتبره محللون تجاهلا للإصلاحيين

السودان: الحركة الاسلامية تختار أمينها العام الجديد

الخرطوم – «ا. ف. ب»: انتخب الوزير السابق احمد الحسن امس امينا عاما للحركة الاسلامية السودانية في خطوة رأى محللون انها تتجاهل الاصلاحيين الذي يشعرون بان النظام ابتعد عن مبادىء الحركة الاسلامية التي اوجدته.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان «مجلس شورى الحركة الاسلامية انتخب الزبير احمد الحسن امينا عاما للحركة» التي عقدت مؤتمرها من 15 الى 17 نوفمبر.

والحسن هو احد رموز حكومة البشير التي تحكم السودان منذ الانقلاب العسكري في 1989. وهو يشغل حاليا منصب اللجنة الاقتصادية في المجلس الوطني السوداني «البرلمان» وكان في الماضي وزيرا للمالية والنفط.

وكان الحسن المرشح الوحيد لمنصب الامين العام للحركة بعد انسحاب غازي صلاح الدين مستشار الرئيس عمر البشير السابق.

وقبل الاجتماع، اكد صلاح الدين في صحيفة السوداني ان الحركة الاسلامية يجب ان تكون مستقلة عن الحكومة.

وجاء انتخاب حسن في مؤتمر الحركة الذي يعقد كل اربعة اعوام وقال محللون ان مؤيدي النظام هيمنوا عليه على الرغم من دعوات الاصلاحيين الذين يرون ان الفساد ومشاكل اخرى جعلت الحكومة اسلامية بالاسم فقط.

كما تساءلوا الى متى سيبقى البشير في السلطة.

وكتب المعلق عبد الله رزق في زاويته اليومية في صحيفة سيتزن التي تصدر باللغة الانكليزية ان «المدافعين عن التغيير خسروا الرهان في المؤتمر وهذا يعني ان التغيير كان سيؤثر على السلطة».

وعملية الانتخاب بحد ذاتها اثارت جدلا وشكلت تغييرا عن المؤتمرات السابقة للحركة الاسلامية.

ففي المؤتمر السابق انتخب المؤتمر العام الامين العام للحركة. وفي هذا المؤتمر صوت اربعة آلاف عضو لانتخاب اعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم بضع مئات انتخبوا بدورهم الامين العام.

وقال المحلل السياسي ورئيس تحرير اسبوعية ايلاف الاقتصادية خالد التجاني ان «هذا التغيير يجعل منصب الامين العام غير مهم في ظل ان قيادة الدولة تسيطر على الحركة الاسلامية».

وتخلى نائب البشير علي عثمان محمد طه عن موقع امين عام الحركة بعد ان شغله لدورتين. وقال طه في كلمته امام المؤتمر الاسبوع الماضي ان «الحركة الاسلامية تحتاج لتجديد دماء قيادتها».

ورأى التجاني الذي يصف نفسه بالاسلامي المستقل ان «الحركة الاسلامية مجرد اداة يستخدمها من هم في السلطة للسيطرة على الدولة باسم الاسلام».

«الأطلسي» يتأهب للدخول على الخط عبر البوابة التركية

سوريا: الكتائب المسلحة ترفض «الائتلاف».. وتعلن تأسيس دولة إسلامية

راسموسن: طلب أنقرة بنشر بطاريات باتريوت على الحدود السورية «عاجل»

مسلحون تابعون لجماعات إسلامية وسط حلب

أردوغان

بطاريات باتريوت المتوقع نشرها على طول الحدود مع سوريا

مقاتلو المعارضة يعلنون استيلاءهم على قاعدة كبيرة للقوات الخاصة في أروم الصغرى

عواصم – «وكالات»: اعلنت مجموعة كتائب والوية اسلامية في منطقة حلب بينها جبهة النصرة ولواء التوحيد، وهما اكبر مجموعتين مقاتلتين في شمال سوريا، رفضها الائتلاف الوطني السوري المعارض، مؤكدة توافقها على تأسيس دولة اسلامية، بحسب ما جاء في شريط فيديو منشور على شبكة الانترنت امس.

وورد في البيان الذي تلاه في الفيديو احد ممثلي المجموعات ونشر على موقع «يوتيوب» الالكتروني وعلى صفحة «فيسبوك» الخاصة بلواء التوحيد، «نعلن نحن التشكيلات المقاتلة على ارض حلب وريفها رفضنا للمشروع القاصر لما سمي الائتلاف الوطني، وتم الاجماع والتوافق على تأسيس دولة اسلامية عادلة».

كما رفض البيان «اي مشروع خارجي من ائتلافات ومن مجالس تفرض علينا في الداخل من اي جهة كانت».

وعدد القارئ التشكيلات الموافقة على البيان وهي بالإضافة الى النصرة والتوحيد، كتائب احرار الشام، احرار سوريا، لواء حلب الشهباء الاسلامي، حركة الفجر الاسلامية، درع الامة، لواء عندان، كتائب الاسلام، لواء جيش محمد، لواء النصر، كتيبة البار، كتيبة السلطان محمد، لواء درع الاسلام.

وجلس حوالى ثلاثين رجلا حول طاولة مستطيلة، بينما جلس قارىء البيان الملتحي على رأس الطاولة مع علم اسود وراءه كتب عليه «لا اله الا الله»، ونسخة من كتاب القرآن امامه على الطاولة.

وبعد الانتهاء من تلاوة البيان، رفع رجل آخر واقفا وراء نسخة اخرى من القرآن، وقال «اجعلوا القرآن دستورا لكم، تفرحوا والرب يأتيكم في حين». ثم صرخ «الله اكبر» وردد الجميع وراءه «الله اكبر».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول البيان، قال رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب العقيد عبد الجبار العكيدي ان «هذه التشكيلات تشكل جزءا من القوة العسكرية الموجودة على الارض في حلب وتعبر عن رأيها الخاص».

واضاف «هذه ليست كل القوة العسكرية»، مشيرا الى ان «المجلس العسكري الثوري اعلن تأييده للائتلاف الوطني، وهو سيتعاون معه».

وهذا اول موقف من مجموعات مقاتلة مناهضة للنظام السوري على الارض ضد الائتلاف السوري الذي نشأ اخيرا في الدوحة وضم غالبية اطياف المعارضة مع ممثلين «للحراك الثوري» في الداخل ولقي تشجيعا دوليا.

واعلن الائتلاف بعد تشكيله انه سيعمل على توحيد المجموعات العسكرية على الارض، مطالبا الدول الصديقة للمعارضة السورية بتسليح هذه المجموعات.

ميدانيا قال مقاتلو المعارضة السورية انهم استولوا على قاعدة كبيرة للقوات الخاصة على طريق رئيسي بين مدينة حلب والحدود التركية امس الاول.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد مستقل لبيان المقاتلين.

واظهر شريط مصور مقاتلي المعارضة بداخل المنشأة التي تبلغ مساحتها 18 كيلومترا مربعا في اروم الصغرى بين دبابات ومدفعية استولوا عليها. وقال ناشطو المعارضة ان 18 جنديا على الاقل من القوات الموالية للرئيس بشار الاسد اسروا.

وذكر بيان لمركز حلب الاعلامي انه تم الاستيلاء على «الايقل عن 15 دبابة وانه يوجد ضباط بين من اسروا من العسكريين الموالين للاسد.

وقال محمد عبد الله وهو ناشط معارض في الشمال ان المدفعية الموجودة في القاعدة كانت تستخدم لقصف بلدات وقرى في حلب الريفية ومحافظة ادلب المجاورة.

وتقع القاعدة على بعد 25 كيلومترا غربي حلب المركز التجاري والصناعي لسوريا في منتصف الطريق بين المدينة والحدود التركية.

وبالحديث عن تركيا فقد قالت وزيرة الدفاع الهولندية امس إن بلادها لم تتلق طلبا رسميا بإرسال صواريخ باتريوت إلى تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي لمساعدتها على الدفاع عن حدودها مع سوريا.

وقال وزيرة الدفاع جيتين هنيس بلاشيرت للصحافيين في بروكسل «لم نتلق طلبا رسميا بعد... ننتظر طلبا رسميا».

وتقول تركيا إنها كثفت المحادثات مع اعضاء حلف شمال الأطلسي حول كيفية تحسين الوضع الأمني على حدودها الممتدة 900 كيلومتر مع سوريا بعد إطلاق قذائف مورتر من هناك وسقوطها داخل أراضيها.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية يوم السبت إن الحلف سيبحث أي طلب من تركيا وأكد أن الولايات المتحدة وهولندا والمانيا هي الدول التي لديها صواريخ باتريوت متاحة.

وكان المسؤول الالماني يتحدث بعد صدور تقرير في صحيفة سود دويتشه تسايتونج عن ان تركيا ستطلب رسميا من الحلف نشر الصواريخ على حدودها مع سوريا بسبب تزايد مخاوف من امتداد الحرب هناك إليها

وكانت صحيفة سودويتشي تسايتونغ افادت ان برلين مستعدة لارسال صواريخ باتريوت الى تركيا في في اطار مساعدة للحلف الاطلسي. ويتوقع الجيش الالماني المساهمة بحوالى 170 عسكريا وبطارية او اثنتين لصواريخ باتريوت في اطار مهمة مماثلة للحلف الاطلسي بحسب الصحيفة.

والمانيا وهولندا هما البلدان الاوروبيان الرئيسيان في الحلف الاطلسي اللذان يملكان صواريخ باتريوت للدفاع الجوي التي نشرت في تركيا عام 1991 في اثناء حرب الخليج ثم في 2003 عند اجتياح العراق.

من جانبه اكد امين عام الحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن امس ان الحلف سيعتبر اي طلب تقدمه تركيا لنشر بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ على طول حدودها مع سوريا طلبا «عاجلا».

وقال راسموسن ان الحلف لم يتلق حتى الساعة اي طلب رسمي لكن في حال قدمت انقرة طلبا مماثلا «فستعتبره طلبا عاجلا».

من جانبها تتوقع المانيا تقديم تركيا طلبا رسميا للحلف خلال الساعات القليلة القادمة لنشر صواريخ باتريوت على الحدود التركية السورية على ما اكد وزير الدفاع الالماني توماس دي ميزيار.

وقال الوزير عند وصوله الى اجتماع وزراء الدفاع الاوروبيين في بروكسل «نتوقع ان يقدم الاتراك طلبهم اليوم الاثنين». وتابع ان المانيا «ستقيم» هذا الطلب بشكل «منفتح ومتضامن» مع تركيا.